

الاخبار

رئيس الحزب...

الحزب العربي...

ابراهيم العبيد

راي

رئيس الحزب...

نائب ابي حصب

حيدر اللزهر

مفيد قناصوه

عباس الحزب...

جيت صلبف

انا حنا

امة اللزهر

صادية عن شركة اخبار بيروت

المكالبة بيروت -

فرات، طارق دنات

سننر كونوكو

الطائف، اللات

تلماسك:

01759500

01759597

ص، ص 113/5963

الماتبات

الوكيك الحزب

ads@al-akhbar.com

01759500

التوزيع

شركة الونك

15, 01 /666314

03 / 828381

صفحات التواصل

AlakhtarNews

@AlakhtarNews

AlakhtarNews

alakhtarnews-papper

AlakhtarNews

ياسر عبد الحسين*

لأول مرة يكتب رئيس اميركي رواية، وهي تلك التي كتبها بيل كلينتون بالاشتراك مع الروائي الشعبي جيمس باترسون James Patterson التي حملت عنوان «الرئيس مفقود» The President is missing. وإن كانت الرواية خيالية في بعض أحداثها، لكنها تعبر بشكل عام عن الأفكار المتعلقة بدور الرئيس في صنع القرار، خصوصا تلك القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية في وقت الأزمات، فهي تحكي قصة هجوم فيروسي خطير يُرجع العالم وتحديداً الولايات المتحدة الأميركية إلى عصر الظلام. بعد قطع الإنترنت عن العالم، وفيها إشارات واضحة إلى نقد حقوق دونالد ترامب، كما تعطي إشارات واقعية إلى بعض الأحداث باسماء مستعارة، مثل انقلاب السياسيين الشاب وسيطرته على الحكم، وتدخل روسيا في الانتخابات الأميركية، والرئيس دنكن الذي كان أسيرا في العراق. ثم أصبح رئيسا للولايات المتحدة لمواجهة الفيروس التي حدّ تعبير الرواية (في صفحة 340) بعبارة أن «الطاق الفيروس سيودي بنا إلى انهيار الاقتصادي والزعر والهستيريا الجماعية».

رغم أن الرواية انثقت في الأوساط الأدبية بشكل عام، وغدّت سيئة ومحاوله لتحييض سياسات كلينتون بشكل خاص، والحزب الديموقراطي بشكل عام، لكن حسب دراسات المنهج الذهني فإنها يمكن أن تكشف عن بعض تفاصيل عقائد الرئيس وأفكار تجاه العالم. هي ليست المرة الأولى التي يكتب فيها رئيس دولة رواية أو عملا أدبيا، فقد كتب ونستون تشرشل «سافرولا»، وجمال عبد الناصر رواية «في سبيل الحرية»، و«القرية القرية... الأرض الأرض» للقدافي، وقد يُكتب له كما كتّبت لصادق حسين «أبيية والملك»، لكن عملية استكشاف توجهات السياسة الخارجية لأي رئيس مقبل، تعتمد على أفكاره السابقة و أرائه أو آراء المستشارين الحزبيين منه، وعموما لن يفرق جمهوري عن ديموقراطية في السياسة الخارجية،

جوزيف بايدن ونظرية «قوس التاريخ»

فكلهما يعمل لتفوق القوة الأميركية لكن الطرق والأدوات تختلف. ونحاول، هنا، فهم أبرز الآراء والرؤى الخاصة للمرشح الرئاسي الديموقراطي جوزيف بايدن، الذي سوف يخوض السباق الانتخابي (إن لم يتم نجاحه كما يحصل مع سنوهامي الفعاليات المؤخّثة بسبب الوباء).

بين جون وجوزيف

ليس الحرفان الأوّلان من اسميهما ما يجمعهما فقط، ولا الطائفة الدينية وهما من الكاثوليك، ولا الأصول القومية فهما من الأصول الإيرلندية، ولا الاتجاه السياسي، فهما ينتميان إلى الحزب الديموقراطي، فهناك العديد من نقاط التقارب بين الرئيس الأميركي الأسبق جون كيندي مع المرشح جوزيف بايدن، الذي كان طالبا في العلوم السياسية عام 1963 عندما اغتيل كيندي، والذي كان يرى بايدن أنه سوف يعيد أجداد أبناء جلدته، كما يقول في مذكراته «نحت تلميذاً كاثوليكياً إيرلنديا ووجود كيندي قلت لقد تحقق ههنا نحن الكاثوليك الإيرلنديين، الذين كانوا يعتقدون بطريقة ما أنهم كانوا من الدرجة الثانية»، ويقول «عندما أفكر في كيندي، ما زلت أجد نفسي أرغب في التركيز على إحصاسه البطولي بهذا البلد بما كانت عليه وإحياته، وعلى القدرة على امتصاص الألم والمعاناة والمضي قدما».

وإذا كان جون كيندي أوّل رئيس أميركي من الكاثوليك في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، فإنّ جو بايدن أول كاثوليكي من أصول إيرلندية أصبح نائبا للرئيس الأميركي،فهل سنشكّل ذلك عائقا أمام ان يكون الرئيس المقبل، رغم مكايح الوباء في عجالات ترامب، وعلى الرغم من أنه لم يعد هناك تأثير قوي لجماعات الضغط الكاثوليكية مقابل جماعات الضغط السعودية، في الوقت الراهن على سبيل المثال.

رحلة بايدن

كلان ابن ولاية بنسلفانيا من أسرة متمكّنة

مالياً تحوّلت إلى أسرة متوسطة بسبب عوائل تالية، لتعيش على بيع السيارات المستعملة كان يمتلك ذهنية متفددة ومتفوقة في الدراسة، رغم مشكلة التلعثم بالكلام منذ صغره. في سجلّ نشاطه السياسي أيام شبابه، المشاركة في الاعتصامات والمُخيمات في المدرسة التي ترفع شعارات ضدّ الفصل والتمييز العنصري. أحت العلوم السياسية والتاريخ ثم درس القانون، ولم يشارك بايدن والذي يبدو أنه كان من الحمائم في حرب فيتنام لأسباب صحيحة، لكنه واصل الانتماء السياسي الحزبي متفكّلاً بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري وأحياناً كمستقل. كانت البداية في عالم الوظائف السياسية، عبر بوابة مجلس الشيوخ عام 1972، ليصبح سادس أصغر سيناغور في تاريخ الولايات المتحدة، قبل بلوغ سن الثلاثين. ازداد طموحه السياسي محملاّ أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة عام 1987، لكن يعتقد أنّ سرقته لخطاب رئيس حزب العمال الريطاني، أو خطابات كيندي، من دون الإشارة إلى تلك الاقتناسات، أضغفت حظوظه في ثيل المنصب، الأمر الذي أجبره على الانسحاب، لكنّه واصل تجربته في مجلس الشيوخ ليفوز بست جولات حتى عام 2008. استمرت تجربته في مجلس الشيوخ، حيث ترأس لجنة العمل من عام 1987 إلى عام 1995 ثم لجنة السياسة الخارجية من عام 2001، وكان معارضاً لتدخل الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية، لكنّه صوّت لصالح حملات الخليج الخارجية، بغدر إيمانته بفكرة والهرسك وأفغانستان والعراق.

في عام 2008، عاد حملته السابق بالترشح إلى الرئاسة في مواجهة زميله باراك أوباما، لكنه فشل في إدارة الحملة، بعد تصريحات عنصرية ضدّ أوباما أدت إلى انخفاض شعبيّته وانسحب مضطراً. إلا أنه أصبح في ما بعد نائباَ لأوباما، بعد فوزه بعضوية مجلس الشيوخ التي استقال منها، ليكون بذلك نائباَ للرئيس في الولايتين الأولى والثانية. بعدها، كثر الرغبة في الترشح إلى السباق الرئاسي لمواجهة ترامب الذي يرى أنه

المفاهيم في أدبيات النيوليبرالية السياسية؛ في مقالة كتبها بايدن، أخيراً، حول برنامجه الانتخابي، يرى أن ترامب «شئٌ حروبياً تجارية غير حكيمه ضدّ أصدقائه وأعداء الولايات المتحدة على حد سواء، والتي تضرّ بالطبقة الوسطى الأميركية»، ويرى أيضاً أنّه تنازل عن القيادة الأميركية في تعبئة العمل الجماعي لمواجهة التهديدات الجديدة، وبالتالي قوّض ترامب الثقة في المؤسسات الديموقراطية، وعليه فإنّ انتصار الديمقراطيه والليبرالية على الفاشية والاستبداد وصناعة العالم الحر سيحدّد مستقبل هذا العالم. لكنّ شرط الانطلاق وفق بايدن، هو ما اسماء بتجديد الديموقراطية في المنزل، وكما يقول: «كافةً علينا أن نثبت للعالم أنّ الولايات المتحدة مستعدة للقيادة مرة أخرى».

من خلال متابعة نشاطات بايدن خلال الحملة الحالية يمكن الإشارة إلى أنّ انصاره يعتقدون أنّ ارتباطه بباراك أوباما ميزة، ولا توجد فائدة في إبعاده عن الرئيس السابق. ولكن بشكل عام، وبحكم المتغيرات العالمية الراهنة، يتوجب على بايدن تغيير السياسة الخارجية الديموقراطية في بعض الاتجاهات المهمة، خصوصاً تلك المتعلقة بالسياسات تجاه الوباء والصين و «حلف شمال الأطلسي»، والعلاقة مع الاتحاد الأوروبي و المنظمات الدولية.

لا يمكن مغفارة خبرة ترامب مع الخبرة الطويلة لمبايدن، في ما يتعلّق بالسياسة الخارجية، لكونه عضواً في مجلس الشيوخ لمدة طويلة، فضلاً عن كونه نائبا سابقاً للرئيس، فقد شارك بايدن في هندسة السياسة الأميركية خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط.

لا يؤمن بايدن بالمدرسة الإنعزالية في السياسة الخارجية، بغدر إيمانته بفكرة «قوس التاريخ» التي مفادها أنّ الولايات المتحدة يجب أن تحثّ تركيزها على البيت الداخلي، وبالتالي سوف ينخسر هذا القوس تدريجيا من الداخل إلى الخارج لنشر الديموقراطية والمنحلّ والقيم التي تؤمن بها، وما يحصل من انحرافات حالية نتيجة السياسات الخاطئة التي حصلت بسبب الشعبوية وحرب الهويات فضلاً عن الأزمات الاقتصادية. ولكن يبقى السؤال: هل ما زال الجمهور الأميركي يعتقد بعبارات الديموقراطية والحرريات وغيرها من

صعبة، ذلك أنّ ترامب حطّم كلمة الأمة وفق اعتقاده عبر الانسحاب من المعاهدات والمسؤوليات وسياسات الكذب. لا يختلف بايدن عن غيره من السياسيين الأميركيين، إذ يؤيّد حلّ الدولتين، كما يدعم الاحتفاظ بالسفارة الأميركية في القدس، بعدما نقلها ترامب إلى هناك في عام 2018، كما يقول إنّ عليها وقف النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة، ويجب تقديم المزيد من المساعدة لغزة، كذلك، يدعو الدول العربية إلى تطبيع العلاقات والاستعداد وصناعة العالم الحر سيحدّد مستقبل هذا العالم. لكنّ شرط الانطلاق وفق بايدن، هو ما اسماء بتجديد الديموقراطية في المنزل، وكما يقول: «كافةً علينا أن نثبت للعالم أنّ الولايات المتحدة مستعدة للقيادة مرة أخرى».

ويدعو بايدن إلى سياسة خارجية لطيفة للمستوى في الاقتصاد العالمي من أجل المستقبل لمواجهة الصين وغيرها، عبر توحيد القوة الاقتصادية للديموقراطيات في العالم. وهذه السياسة التجارية تنطلق من الولايات المتحدة نفسها، عبر تعزيز دور الطبقة الوسطى للمشاركة في سياسات البلد بغضّ النظر عن العرق أو الدين أو التوجه الجنسي. في المقابل، سوف تقوم السياسة الخارجية لطيفة الوسطى قواعد الاقتصاد الدولي، عبر ما اسماء بالتجارة العادلة، وكما اسماء بإزالة الحواجز التجارية نحو الحمائية بعد مواجهة الكساد التاريخي. ويرى أنّ سجد ترامب الكارثي في السياسة الخارجية، عبر اتباع نهج غير متوازن، يلغي الدبلوماسية ويشوّهبها، بل يؤدي إلى موتها، بينما لا يعني ذلك إلغاء دور القوة، بل إن استخدام القوة يجب أن يكون الملاذ الأخير، وليس الأول للدفاع عن المصالح الحيوية للأمة، كما يقول بايدن نرى، أيضاً، أنّ الدبلوماسية ليست مجرد سلسلة من المصافحات والتقاط الصور، بل هي عملية تحديد المحالات ذات الاهتمام المشترك أثناء إدارة نقاط الصراع، وبالتالي فإنها تتطلب الانضباط من أجل صنع سياسات متماسكة. ولهذا، يجب أن تصبح الأداة الأولى للولايات المتحدة الأميركية، والتي أسماها بإعادة الإستمعاد الدبلوماسية. لكن مع فقدان المصادقة في عهد ترامب، يعترف بايدن بأنها مهمة

التدخل المحدود بالمشاركة مع الشركاء المحليين. خصوصا صلف العراق، كانت له مواقف متعددة عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ، حيث أتد الرئيس جورج دبليو بوش في الحرب عام 2003، لكنه رفض زيادة عدد القوات الأميركية عام 2007، واقترح تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق تتمتع بالحكم الذاتي، وعندما أصبح نائبا للرئيس، أشرف وتابع قرار الانسحاب الأميركي من العراق، لكونه يرفض استخدام القوة في تغيير الأنظمة.

لا تجمععه علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية، ولهذا كان محور حديثه على إعادة تقديم تلك العلاقة بعد الحرب على اليمن، التي رأى أنها صراع لا يمكن الانتصار فيه، فضلا عن رايه في ما يتعلّق بملف حقوق الإنسان، وقضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وإعادة النظر في بيع الأسلحة إلى السعودية.

”

من خلال

بايدن خلال

الحملة الحالية،

يمكن الإشارة

إلى أنه أنصاره

يرتبطون أنه

ارتباطه بباراك

أوباما ميزة

“

تسأل الرئيس جون ادامز John Adams عفا كاثوليكي، حيث كانت التقاليد الأميركية السابقة ترى أن الكاثوليك والديموقراطية والقيم الليبرالية ترتبط بالبروتستانتية الغربية، بينما الكاثوليك رجعيين في التسلسل الهرمي الكنسي. حتّى أنّ عالم الاجتماع ماكس فيبر Max Weber طرح فكرة مفادها أنّ الكاثوليك لم يكونوا مناسيين للرسالمية في بداية القرن الماضي، وحذى الرئيس جون كيندي الكاثوليكي الوحيد، كان عليه أن يذكر أنّ ولاده للدهستون، وليس للغاتكانا. عثرون في الملة من الأميركيين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية، ويتبعُ البابا شعبية كبيرة في الولايات المتحدة، لكن ميول ترامب الدينية تحاول تصويرها بأنه يتبع الكنيسة المشيخية، وذلك في محاولة لجذب الأصوات المسحيين الإنجيليين البروتسنتات، ليكون الرئيس التاسع الذي ينتمي إلى هذا التقليد البروتستانتي، لكن قرانم إلى بصخر بانتظام طفوس الكنيسة المشيخية، بينما ارتبط مجموعة من الجماعات الدينية، ويميل إلى المشاركة في كنيسة محافظة تابعة للمعتادين.

قليلاً ما تستخدم ترامب اللغة الدينية أثناء

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

قامت بترجمة عملية لتلك العلاقة النظرية التي يعرفها الجميع عن علاقة المحثي بالإقليمي، بعدما بات الإقليمي (في سوريا) شديد الوضوح في تهديده للمحلي (لبنان) وللقاومة. ولم يعد من الممكن للمقاومة أن تبقى حيث هي لمواجهة التهديد القادم من الإقليم، بل بات عليها أن تنتقل ميدانياً إلى «حيث يجب أن تكون». ويعتقد بأنّ ما هو الأهم على مستوى القراءة الاستراتيجية، في هذا الانتقال، أنها المرة الأولى في تاريخ العلاقة بين لبنان والإقليم، وبينه وبين سوريا تحديداً، إنّ لبنان (المقاومة) بات هو المؤثر في ما يجري في الإقليم وفي سوريا، بخلاف للمعادلة التاريخية المعروفة التي كانت تقول بأنّ ما يجري في لبنان هو مجرد انعكاس ما يجري في الإقليم.

تختلف هذا المفهوم الاستراتيجي أيضاً عنما سبقه من مفاهيم، لأنه يتعلّق مباشرة بالمقاومة خلال مسيرة إنجازاتها الطويلة منذ عام 1982 إلى اليوم. وما يحفز على تلك المناقشة، أنّ هذه الأطروحات لم تكن موجودة في كتب علم الحرب، ولا في أدبيات فن القتال، ولا في المبادئ علم الاستخبارات. تجربة المقاومة هي التي أنتجت تلك المفاهيم والأطر، وما على الباحثين والمؤنّبين إلا أن يتلقفوها ذلك ليعملوا على بلورته وتحسينه وتطويره، وإذا كان الشعب هو أصلاً من أنتج هذه المقاومة، وإذا كان التصور يعكس في واقع الأمر، البعد الدفاعي الإقليمي للمقاومة، الذي لا يفصل عن بعضها الدفاعي المباشر من لبنان ضدّ أيّ تهديد المقاومة تشتت في الميدان، وطول سنوات من المواجهات، إنّ علينا تغيير نظرتنا إلى كيان الحثي والإقليمي، بعدما هُت رباح التهديد الإقليمي المجاور على دورها وعلى وجودها. «حيث يجب أن تكون»، تعني أنّ المقاومة

تعيش الهزائم، ويريد «زمن الانتصارات» أن ينتقل إلى وعينا بقدراتنا التي يجب أن تتجاوز زمن الهزائم الذي ولّى.

المفهوم اللاتئي: «أوهت من بيت العنكوت،

أطلق السيد نصر الله هذا الشعار الشهير من مدينة بنت جبيل، غداة التحرير عام 2000. كان الاحتفال مدويا في تلك اللحظات التاريخية مع انسحاب إسرائيلي من أرض لبنانية عربية تحت ضربات المقاومة من دون قيد أو شرط أو تخافض. ربّما فاجأ السيد نصر الله العدو قبل جمهور المقاومة بهذا الشعار الذي أطلقه، لأنّ بيت العنكوت كما هو معلوم، وكما جاء توصيفه الذي استعاره السيد من القرآن الكريم هو «وأهّن البيوت»، أي الذي لا يصمد حتى أمام أيّ نكحة هواء، على الرغم من دقّة خيوطه المتشابكة والمترصة.

أدرك الإسرائيليون لاحقاً الدلالات السياسية والنفسية والعسكرية التي قصدها السيد من هذا التشبيه وانعكاساته المعنوية المحتملة عليهم وعليها. وهذا يفسر لماذا أصرت القيادة

العسكرية الإسرائيلية في عدوان تموز 2006 على احتلال بلدة بنت جبيل، حيث أطلق السيد هذا الشعار، وتسمية هذه العملية بـ«خيوط الفولاذ» كرمّ مباشر وواضح على «بيت العنكوت». لكنّ محاولات احتلال بنت جبيل النكسة فشلت، ما عزز لاحقاً بالنسبة إلى المقاومة، التأكيد على «زمن الانتصارات»، مصطلح «وأهّن من بيت العنكوت» على الرغم من بساطته ووضوحه، يعني أنّ تجربة المقاومة تشفت في الميدان، وطول سنوات من المواجهات، بين بعدها الدفاعي بوجهه العدو كقلمة مدجّجة بالسلاح لا يستطيع أحد قهرها أو الدخول إليها. كانت النظرة العربية إلى إسرائيل طوال عقود، تتلخّص في



جنود جيش العدو بعد هزيمة تموز 2006

لأنّ هذا المفهوم يلخّص في ثلاث كلمات: «تجربة عربية ماضية»، كانت تجربة هزائم على مستوى الوعي بقدرات الذات وقدرات العدو، وعلى مستوى ثقافة الإحباط وثقافة التراجع وعدم الثقة. ويستند هذا التوصيف لزمن الهزائم إلى الواقع وليس إلى المبالغات. يحتاج زمن الهزائم الذي ولّى إلى البحث والتحليل والمراجعة. ما هي عناصر هذا الزمن السياسية والعسكرية والميدانية والنفسية وسواها... وكيف انتقلنا إلى

المفهوم الأول: «ولّى زمن الهزائم»

كثر السيد نصر الله، منذ سنوات، شعرا «أولى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات». وقد ردد الكثيرون هذا الشعار، تارة من المفاهيم والمصطلحات الاستراتيجية التي تحتاج برأينا إلى تسليط الضوء عليها، وإلى وضع أفضل في الصراع مع إسرائيل. لكنّ هذا الشعار/ المفهوم، يتجاوز على المستوى الاستراتيجي الجوانب التعبوية والمعنوية وهي جوانب صحيحة وحقيقية.

13 راي | الاخبار

راي

راي

راي

راي

راي

راي

راي

راي

راي

وجوده في منصبه، رغم الدعوات المستمرة للصلاة في أيام الوباء، وقد أحاط نفسه بالقاءة الإنجيليين ودعم القضايا المسيحية المحافظة. لكنّ المعتقدات والممارسات الدينية لترامب لم تكن علمنية، ووفق استطلاعات مركز بيو Pew Research Center، فإنّ 34 في المئة من الشعب الأميركي غير متأكدين من دين ترامب، و16 في المئة يعتقدون أنّ ليس له دين، بينما يقول 33 في المئة إنّ ترامب بروتستانتي، فيما يرون أنّ بايدن من الكاثوليكي متدنّن إلى حدّ ما بنسبة 55%، ويعتقد الكثير أنّ ترامب بعيد نفسه، وأنّه بعيد المال أو السلطة، أو أنّه مسيحي مرثف أو شخص يتظاهر فقط بأنه متدين.

ترامبه ام بايدن؟

الانتخابات المقبلة ستكون انتخابات الفيروس، والآراء حتى هذه اللحظة تميل لصالح ترامب وفق المزاج الأميركي، فضلاً عن مزاج الأرياح الاقتصادية والتكالفيف تنظر إلى مواضيع اتفاقية المناخ وقوة القيم الأميركية على أنها مجرد شعارات فارغة لا تزيد خزانها وأرصدها في شي.

تحكم الولايات المتحدة، الآن، الشركات الكبرى، وهي من تدير الدفآت الانتخابية. ويعد راس المال هو المتغيّر الأساس في توجيه المندوبين للشركات، فهل سوف تفضّل تلك الشركات حديث الأرياح الاقتصادية والتكالفيف المدفوعة أم شعارات حماية المناخ والبيئة التي عدّها ترامب مجرد حكايات خيالية لا أساس لها من الصحة؟ وهل ستفضّل رجل الأعمال الذي حوّل الولايات المتحدة إلى دولة شراكات ام الرجل الذي جاء في مختلّمهم من عامه الناس؟

الطريق أمام ترامب ليس بالسهل، خصوصاً بوجود الجائحة. لذلك سيحاول ترامب تصوير المشهد خالياً من الوباء، بعد النقد الكبير الذي تعرّض له في طريقة إدارة الملف. كثيرة هي المتغيّرات القليلة بعد الوباء، ولا يمكن الحكم من الآن على المشهد في ظل حدوث مفاجات، وكما يقول الزعيم العالمي البريطاني هارولد ويلسون Herold Wilson فإنّ «الأسبوع هو فصل طويل في عالم السياسة»، والسباق الرئاسي ما زالت امامه أشهر.

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي

* دبلوماسي عراقى وياحث اكاديمي